

القرآن ومثله معه | 1 | وبالحق نزل | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

انه الحق وبالحق وبالحق نازل هذا مشاهدنا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه ومن والاه. ثم اما بعد. احببنا في الله. حياكم الله وبياكم. وجعل الجنة مثوانا ومثواكم باذن الله تبارك وتعالى -

00:00:00

ها نحن نلتقيكم باذن الله تبارك وتعالى وكما عودناكم في كل عام ثم نكرر لقاء هذا العام ونقول وبالحق نزل. كتاب الله تبارك وتعالى الذي انزله الله على قلب نبيه صلى الله عليه وسلم. وما فيه من الفوائد والعبر والعظات - 00:00:30

وكذلك في سنة الحبيب صلى الله عليه وسلم كلها على مائدة واحدة ومع شيخنا الحبيب الشيخ الامام حسنة الايام شيخنا ابو اسحاق الحويني. حياكم الله شيخنا. بارك الله فيك. بارك الله فيكم. ونفع الله بكم - 00:00:44

الله عز وجل ان يستعملنا ولا يستبدلنا. امين. وان يجمعنا دائما على مائدة كتاب الله وسنة الحبيب صلى الله عليه وسلم. جزاك الله خير مرحبا يا شيخنا الحبيب نبداً على بركة الله. هلا بركة. على بركة الله - 00:00:57

شيخنا الحبيب آآ لما قلنا ان احنا واتناقشنا كثيرا في عنوان البرنامج ثم ثبتنا الاسم ليكون وبالحق نزل كما كنا في العام الماضي. ولكن فضيلتك كان عندك انت قلت انه سيكون من ضمن ما سنتكلم عنه الوصايا. وصايا الانبياء والرسول - 00:01:09

والتي وردت كثيرا في كتاب الله تبارك وتعالى. ووردت ايضا في سنة الحبيب صلى الله عليه وسلم ثم كان الكلام على قضية وبالحق نزل قد يتبادر الى ذهن المتلقي ان الكلام عنه وبالحق نزل فقط المعني به - 00:01:25

كتاب الله تبارك وتعالى وقد تكون السنة ليست معنية بكلمة وبالحق نزل هل هذا التوصيف صحيح ام ان ام اننا حين نقول وبالحق نزل؟ نعني الوحيين نحتاج لبسط لهذه النقطة في بداية حلقاتنا في هذا البرنامج وفي هذا العام باذن الله تبارك وتعالى. ثم نستمرسل بعدها على بركة الله - 00:01:40

تفضل شيخنا الحبيب الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا سيد المرسلين وعلى اله واصحابه اجمعين السنة كما يقول العلماء وحي ايضا من الله تبارك وتعالى وكما كان يوحى - 00:01:59

القرآن الى النبي عليه الصلاة والسلام فذلك كانت السنة توحى اليه ايضا صلى الله عليه واله وسلم وقد قال الله تبارك وتعالى وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم - 00:02:17

السنة هي بيان لكتاب الله تبارك وتعالى ان في مواضع مجملة آآ في كتاب الله عز وجل فصلها رسول الله صلى الله عليه وسلم من المعلوم ان العربية وحدها لا تفي - 00:02:32

بمعرفة مراد الله تبارك وتعالى حتى بينه لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مواضع كثيرة جدا نجتزئ منها مثلا ما رواه البخاري ومسلم من حديث ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم لما نزل عليه قوله تعالى - 00:02:48

الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون لان العرب وائل ما كانوا يحتاجون الى القواعد التي احتاجها الاعاجم من بعدهم فكانوا يفهمون معنى الخطاب الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون - 00:03:09

اه في قاعدة في العربية تقول النكرة في سياق النفي يفيد العموم الذين امنوا ولم هذا هو النفي يلبسوا ايمانهم بظلم هذه النكرة النكرة اذا جاءت في سياق النفي تفيد العموم - 00:03:34

مفاهيم الصحابة العموم منها انه اي ظلم يرتكبه المرء فهذا يؤثر على ايمانه جاءوا وهم فزعين طبعا شق عليهم جدا يعني. نعم الى

النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله اينما - 00:03:56

لم يلبس ايمانه بظلم فقال ليس كما تذهبون اليه الم تقرأوا قول العبد الصالح ان الشرك لظلم عظيم فهذا هو الظلم المقصود من الآية. برغم انه سياق الآية لا يدل على ذلك. نعم. ان هذا هو المقصود بالشرك الاكبر. اي ظلم. اي ظلم كان. مهما دق الظلم ومهما صغر فهذا يؤثر - 00:04:18

في الايمان. هذا هو الذي ازعج الصحابة رضي الله عنهم. رضي الله عنهم فلذلك اعلمهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المقصود بالظلم هنا هو الشرك على وجه الخصوص. نعم - 00:04:46

فهذا بيان النبي صلى الله عليه وسلم للصحابة في هذه الآية. نعم خذها لم جرة يعني آيات كثيرة بهذا وكأن الصحابة قد احتاجوا لهذا البيان وهم افصح الناس واكثر الناس فهما للعربية والقرآن نزل بين - 00:05:02

وبلغتهم. وبلغتهم. وهم افهم الناس له. فاعتقد ان هذا يغلق الباب على كل من يدعي انه يمكن ان يكتفي بالعربية لفهم كتاب الله وسنة النبي صلى هذا صحيح وبعدين السنة يعني ميزتها - 00:05:17

انها تحصر القول او تحصر التفسير في قول او قولين وربما في ثلاثة لو افترضنا ان السنة غير موجودة بدل الثلاث اقوال يبقى ثلاثين. قول. نعم اذا محصلة هذا ان يضيع كتاب الله تبارك وتعالى. يعني يا جماعة اللي يبسموا نفسهم زورا وبهتانا. القرآن. بالقرآنيين

يقصدون في الحقيقة - 00:05:31

كتاب الله في النهاية لانه اذا لم يكن هناك تفسير في كتاب الله تبارك وتعالى هيدخل الرأي ويدخل بقى آرايت ويحتج باللغة هيبقى القرآن ضاع معناه. يعني لا نستطيع ان نجمع الامة على كتاب الله تبارك وتعالى على تفسير او تفسيرين او ثلاثة يعني. نعم. فمن هنا كانت اهمية - 00:05:55

السنة فيما يتعلق بكتاب الله تبارك وتعالى ثم هناك كلمة يعني آ ربما تفهم خطأ فانا معني بتوضيحها في هذا المقام. نعم وهو قول يحيى بن ابي كثير ومجاهد والداربي وجماعة من العلماء - 00:06:19

ان السنة قاضية على كتاب الله آ الامام احمد لما القيت عليه هذه العبارة قال ما اجسر ان اقولها بما لانه يفهم من العبارة ان السنة مقدمة على الكتاب. او حاكمة عليه. تمام. وهذا غير صحيح - 00:06:37

لان هو نسأل اولاً من هو القاضي القاضي هو الذي يفصل في الخصومات اتنين متخصصين على اي شيء يفصل بينهم طيب نرجع للسنة السنة قاضية على كتاب الله بمعنى انه قد يأتي - 00:06:58

في كتاب الله عز وجل الامر يحتمل معنيين يعني مسلاً خد مسلاً كلمة القرب القرب والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قرون عند اهل الكوفة هو الحيض يحتج بالحديث الذي آ فيه ان امرأة اتت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:19

وقالت انني استحاض فلا اطهر. وان كان هذا الحديث فيه كلام لكن هذا حجة او من حجة الكوفيين في هذا الباب فقالت يا رسول الله انا استحاض فلا اطهر قال ليست هذه هي الحيضة - 00:07:46

انما هذا عرق فدع الحيضة ايام اقراءك ايام الحيضكي فالقرء هنا بهذا الحديث حيض والقرب عند اهل الحجاز الطهر الطهر كلمة القرب من كلمات الاضاد التي تحتمل المعنى وعكسها زي كلمة وراء مثلاً تحتمل المعنى وعكسه خلف وامام - 00:08:03

كلمة الظن تحتمل اليقين الذي لا شك فيه. والشك الذي لا يقين فيه. وهذا كله في كتاب الله تبارك وتعالى هذا او ذاك فاذا القرء هنا حيض تأتي السنة هنا لتفصل بين المعنيين - 00:08:31

ادي معنى السنة قاضية على كتاب الله مش مقدمة هنا هو الفصل بين هو الفصل بين المعنيين بين معنى الذي هو الحيض عند وبين امان الذي هو الطهر عند الحجازيين. نعم. فتأتي السنة تفصل بينهما. خذ يعني مواضع كثيرة - 00:08:49

السنة تأتي لتفصل بين المعنيين فيقول هذا هو الراجح بدلالة كذا وكذا ادي معنى السنة قاضية على كتاب الله ليس انها مقدمة على كتاب الله تبارك وتعالى والا فهي تابعة للقرآن في مواضع وهي - 00:09:09

لاحكام جديدة في مواضع اخرى. نعم. السنة اما مبينة لكتاب الله عز وجل او موضحة له. وبعدين او مؤسسة لاحكام جديدة ليست

في كتاب الله تبارك وتعالى وكثيرا ما رأيت العلماء عندما يعترض عليهم بان هذا الحكم ليس بكتاب الله عز وجل. يقول الم يقل الله تبارك وتعالى وما اتاكم الرسول - [00:09:27](#)

فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فهذا مما اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولذلك يعني الذين يهملون هذا الاصل قد يحتجون باشياء غريبة جدا. سمعت بعض الدعاة يقول ان كوبا - [00:09:52](#)

تأكل لحوم الكلاب وليس عندنا نص يحرمه لا يجوز تصدير الكلاب او لحوم الكلاب الى كوبا. او الدول التي تأكل لحوم الكلاب ليلو اهون السنة والنبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كل ذي ناب من السباع ومخلب من الطير - [00:10:10](#)

فهذا وصف جامع لمئات الحيوانات او لمئات انواع الطيور يعني آآ حكم كاشف. فهذا مما اتانا به رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يعني جراً هذا الانسان ان يخالف هذا الحكم الا لانه اما ان يكون اهمل السنة - [00:10:33](#)

وهذا هو الذي بدأ من كلامه او انه ليس عنده آآ علم بالحكم الشرعي في هذا حتى يعني لو الاحكام العامة التي لا يقوم الدين الا بها اين هي في كتاب الله تبارك وتعالى؟ لما نيجي نقول له طيب انت تؤمر بصلاة الظهر والعصر اين الظهر في القرآن؟ واين العصر؟ احتج الصحابة بهذا جابر ابن عبد الله وغيره - [00:10:54](#)

والى اين تجد ان الظهر اربعا وان العصر اربعا في كتاب الله عز وجل وان المغرب ثلاثا آآ عندما يعني آآ كلمه بعض الناس ممن يعني لا يهمل السنة فاتى لو بهذا البتر. نعم نعم - [00:11:18](#)

ولعل هذا الكلام شيخنا وان كان سييسط باذن الله عز وجل ولكن هي القضية التي آآ تخبو احيانا ثم آآ يعني يزداد بريقها واذكر تكلمت مع فضيلتك قبل عدة سنوات في سلسلة خاصة اسميناها في ذلك اليوم حرس الحدود - [00:11:34](#)

ولو عدنا قبل اكثر من اثنين وعشرين سنة بالذاكرة لتكلمنا وذكرنا اولئك ابائي حين تحدثنا عن الامام البخاري عليه رحمة الله ويأتي الان من يتجرأون مثل هذه الجرأة يقولون انا اشك في كل شيء حتى في كتاب البخاري ويجترئون على هذا الشك - [00:11:50](#)

وتصديره للعامة. وكأن الله عز وجل يعني اراد ان يعلي ذكر الامام البخاري عليه رحمة الله بان يترحم الناس عليه بان يترضى عليه في زمان تلقاه مغمور اراد ان يفعل كالبائل في بئر زمزم - [00:12:07](#)

واصبح لا يذكر الا المدهش في المسألة ان الهجوم اختص به البخاري وحده دون سائر الخلق كان الملك يعني اذا قلنا مثلا اصح كتابين بعد كتاب الله عز وجل اه الصحيح ان - [00:12:23](#)

المسلم ما لوش ذكر يعني لا لم نسمع احد يتكلم عن مسلم انما قصد البخاري على وجه الخصوص لان البخاري سماع وشرط البخاري شرط دقيق للغاية لا يعلمه الا اهل العلم. انما الجهلة الاغمار - [00:12:40](#)

يأتون على المتن فيتكلمون فيها. مع ان البحث في البخاري حتى الذين تكلموا فيه زي دارقطني زي مسلا اه ابو علي الغساني زي عمار شهيد بالنسبة لصحيح مسلم او ابن حزم او غيره من العلماء - [00:12:57](#)

بحثهم في البخاري بحث اسنادي يعني تتبع كتاب التتبع للدراقطني الذي تتبع فيه بعض مواضع في الصحيحين وانتقد بحثوه فيها اسنادي. وليس في وليس متنيا هم يأتون على المتن يتكلمون فيها - [00:13:12](#)

مع ان كما قال يحيى الخطان شيخ الامام احمد وعليه سائر علماء الحديث اذا لم يصح الاسناد لا نزر الا متى حتى لو كان المت ويتوافق مع الدالة العامة لانه ليس كل كلام حسن يصلح ان يكون حديثا. نعم. الذين تكلموا بالحكمة من بني ادم. الالف مؤلفة لا -

[00:13:30](#)

فمش كل كلام مستقيم جيد مع كتاب الله يصلح ان يكون حديثا ان علم الحديث قائم على شيء واحد فقط وهو هذا الكلام ينسب الى قائله ام لا وقائله اعلى قائل هو رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صحابته ثم الذين يأتون من بعدهم - [00:13:53](#)

علم الحديث موضوعه هل هذا الكلام الذي نقل الينا من اي قائل كان هل صحت نسبته اليه ام لا فلذلك احنا يعني في علم الحديث نأتي على التي تنسب الى النبي صلى الله عليه وسلم نزيها حتى لو كان معناها مستقيم - [00:14:16](#)

انا اقول لهؤلاء الجهلة الذين تسوروا هذا الحائط او تصوروا هذا المبنى الكبير الذي لا يمكن ان ينهدم لانه يعني آآ سائل العلماء توافقوا

عليه اهل التخصص توافقوا عليه ان البخاري اصح كتاب بعد كتاب الله - [00:14:39](#)

بعض الناس بينزعج من العبارة دي ويقول لك كأن البخاري صار ككتاب الله. انت بتقارنه بكتاب الله. فبيحصل لهم انزعاج. لأ نحن

نقول اصح جهد بشري ينسب الى الشريعة هو صحيح الامام ابو عبدالله البخاري رحمة الله عليه - [00:15:01](#)

وبعدين عندما نقول البخاري اصح كتاب ده مش معناه الشخص البخاري وان كان مبجلا وان كان اهلا لكل فضيلة. الامام البخاري في

ذاته كانسان لكن عندما نتكلم عن البخاري نقصد كتاب البخاري - [00:15:20](#)

الذي اه مر على ملايين العلماء من لدن البخاري حتى الان شارح له ومن معترض عليه ومن ناظم لبعض مباحثه اه كل هؤلاء لم يتجرأ

واحد فيهم يقول ان في البخاري كحديث موضوع - [00:15:37](#)

مسلا او مكذوب على النبي صلى الله عليه وسلم ابدأ لم يتجرأ واحد من اهل التخصص انما تجرأ الجهلة. حتى انني قرأت كتابا لبعض

متأخرين من الجهلة دول عنوانه المجدينيات اي نعم - [00:15:58](#)

الاضواء القرآنية لاكتساح ما في البخاري من الاسرائيليات تقريبا مية خمسة وعشرين حديثا البخاري هو معترض عليه يقول هذا

كذب على كتاب الله تبارك وتعالى وهذا لم يقله عالم قط ولا ينبغي لعالم ان يتورط في هذا. مية وخمسة وعشرين. مية خمسة

وعشرين مش مش كلمات على بعض - [00:16:18](#)

يسيرة ويأتي بأشياء لها مخارج عند اهل العلم. انا انصح هؤلاء اذا كانوا يعلمون انهم سيلقون ربهم غدا النوم على الاقل ابراء لذمتهم

يقرأوا الشروح التي سبقتهم لكتاب البخاري عندنا اه علماء كبار يعني من اوسع الشروح وافضلها - [00:16:44](#)

طرح الحوض بن حجر العسقلاني فتح الباري. اه وعندك شرح برضه ابن رجب الحنبلي وان لم يتم اسمه فتح الباري. نعم. ايضا وهو

من امتع الشروح ولو تم هذا الشرح لكان شيئا عظيما جدا. وعندنا شرح ابن بطال والكلماني وابن التين والداودي والبدر العيني -

[00:17:07](#)

عندنا شروح كثيرة جدا قبل ان يعترض يكلف خاطره ويقرأ ماذا قال العلماء في هذا الحديث بدلا من ان يسلط عقله المريض على

احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:17:27](#)

فانه لا فرق عند اهل العلم بين ادخال الباطل على السنة او اخراج الحق منها احنا ممكن بس سؤال على هذه النقطة يعني كأن

فضيلتك تقول انه ما من تساؤل سيرد في ذهنها في ذهن هؤلاء الجهال - [00:17:42](#)

او غيرهم الا وقد تم اه كل هذه شف يعني ليست هناك شبهة لو جاز ان نسميها محترمة. نعم. لو جاز ان نسميها محترمة يعني الا

وسبقوا اليها هؤلاء لكن الذين سبقوهم اليه تكلموا فيها بعلم - [00:17:59](#)

لذلك انتصر اهل العلم اليهم وردوا عليهم لكن هؤلاء اضافوا اليها الى هذه الشبهة من سوء فهمهم وسوء ادبهم احيانا ما لا يمكن ان

يحتمل ان يكون وقع فيه مس الامام البخاري - [00:18:21](#)

وربما يعني في هذا البرنامج ربما نمر على احاديث يعني اه هؤلاء يعترضون يعني عليها وقد اجاب عنها اهل العلم. نعم. يعني احاديث

ظاهرة التعارض والتعارض في الحقيقة لا يكون في الدالة - [00:18:35](#)

انما التعارض يكون في ذهن المجتهد. في الفهم. في فهم المجتهد يرى ان هذا تعارض. زي مسلا الائمة من قريش فهذا الحديث في

على هذا النص اجماع الامة ان الوالي - [00:18:52](#)

الامام الكبير للمسلمين ينبغي ان يكونوا من قريش تمام؟ وهذا اجماع من الصحابة. طيب في الحديث اسمعوا واطيعوا وان كان عبدا

حبشيا له زبيبتان مع انه اتفقوا ان العبد لا يصلح ان يكون اميرا. نعم - [00:19:08](#)

ليه؟ لان العبد امره باذن سيده. ناقص الالية؟ امره باذن سيدنا فاذا قال له سيده لا تفعل لا يفعل ولا ينبغي ان يكون امير المؤمنين الا

حرا تستطيع ان نتخذ القرارات. فيقول لك طب ما هذا تعارض - [00:19:27](#)

ازاي الائمة من قريش وعليه اجماع من الصحابة وبعدين ييجي في هذا الحديث يقول اسمعوا واطيعوا وان كان عبدا حبشية ايوة

الائمة من قريش ما اقاموا الدين هي دي اللي اهملوها - [00:19:47](#)

ما اقاموا الدين. فان اذا افترضنا انه ليس في قريش الزمان المتأخرة من ينسب الى قريش وصح نسبه ليس ادعاء لمطالبة الانساب واهملت الامة امر الانساب لاي انسان ان يدعي - [00:20:04](#)

آآ انه من قريش او انه من ال البيت قريش نسبا وليس كلام عروبة. اه طبعاً ليس كلام عروبي اه. اه نسبا فاذا افترضنا انه ليس في قريش احد من اهل الدين فيجوز ان ينتصب غيرهم - [00:20:19](#)

يبقى ليس هناك تعارض بين هذا ولا ذاك ان هو الائمة من قريش في في هذا الحديث هذه الفقرة. ما اقاموا امر الدين. نعم. او كما قال صلى الله عليه واله وسلم - [00:20:35](#)

اذا اذا لم يقوموا بامر الدين فيجوز ان يتولى حتى لو كان عبدا حبشيا يقيم حكم الله تبارك وتعالى لان هذه وظيفة الحكام. نعم. ان يقيموا حكم الله تبارك وتعالى في الارض. نعم. والا فالخلاف - [00:20:48](#)

كان والدا حتى في زمن النبي صلى الله عليه وسلم والصحابه رضي الله عنهم وارضاهم وكانوا يردوه للنبي صلى الله عليه وسلم. ده صحيح. فكان اختلاف الافهام والذي كان يحدث حتى في مسألة - [00:21:02](#)

الوضوء مما مست النار وقضية انما الماء من الماء مثل ابو سلمة وعائشة غيرها كلها مسائل كثيرة جدا تم الخلاف فيها ولكن احتويت لانهم اعادوها لكتاب الله وسنة لأ وكمان اذا ازا قلنا في زمان النبي صلى الله عليه وسلم فكان المرجع هو. صلى الله عليه وسلم. فكان - [00:21:12](#)

كل خلاف ينتهي عنده صلى الله عليه وسلم. بخلاف مثلا ما اذا آآ نظرت الى بدءا من خلافة ابي بكر رضي الله عنه بدأت الاراء تختلف. نعم. يعني حتى ان ابا بكر آآ وعمر اختلفوا فيما يتعلق بقتال الذين منعوا الزكاة. وجمع القرآن. وجمع القرآن. وآآ - [00:21:32](#)

عشرات المسائل وبعدين الخلاف الهوة الخلاف تزدد كلما بعدنا عن المصباح. نعم. عن زمان النبوة كما انا شبت قبل ذلك انه زمان النبوة مع الزمان المتأخرة زي مسلسل حد الزاوية اهو هرم - [00:21:52](#)

الهرم رأسه نقطة هو ده زمان النبي عليه الصلاة والسلام. لما تاخذ بقى ضلعين وتنزل من النقطة المسافة كلما نزلت الى تحت تزدد هو ما بين الضلعين. لو افترضنا الضلع الاول هو الاسلام بنقائه قرآنا وسنة - [00:22:09](#)

الضلع الثاني هو المسلمين وتطبيقهم للاسلام. كل ما تبعد عن النقطة التي في رأس المسلس وتنزل تحت كلما تزدد الي هو مسافة بين الضلعين اذا اردنا ان تضيق المسافة فوق تقوم تقل المسافة بين هذا الضلع وهذا الضلع اللي هو الاسلام - [00:22:26](#)

بنصوصه والمسلمون بتطبيق من هذا الاسلام. نعم. ولن ولن يلتقي ولن يلتقي الضلعان الى قيام الساعة رضي الله كانت يعني كانوا سماء آآ لا يصلها احد. اه طبعاً لا شك. نعم. اي نعم. طيب شيخنا المثل اللي ضربته مثل ابو بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه هو مثل عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه - [00:22:44](#)

آآ هذين الجبلين آآ السمع والبصر شيوخ الجنة. اه رضي الله عنهما. الطالبة حق لعل هذه القضية هي ايضا مربوط الفرص ان مهما كان الخلاف اذا كان مرده طلب الحق - [00:23:06](#)

سيزول الخلاف اذا عدنا الى ال الاصل والى المنبع. لكن في هذا الزمان في كثير من الاحيان قضية طلب الشهرة. طلب التزعم اللايكات المتابعين هذه تغير ايضا وتجعلنا لا شك لا شك لا شك في ذلك - [00:23:21](#)

لانه الخلاف نوعان خلاف لا يمكن ان نتحاشاه وهو موجود في كتاب الله تبارك وتعالى قال عز وجل ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم لانه كانه خلقهم للخلاف - [00:23:36](#)

هذا الخلاف القدري الذي لا حيلة في دفعه وهو يتباين بتباين العقول والافهام في المسألة الوحيدة والخلاف الشرعي الذي نهينا عنه كان في خلاف نحن نهينا عنه فليل لنا لا تختلفوا - [00:23:55](#)

لا تختلفوا. وهناك خلاف لا بد منه ولا حيلة في دفعه وهو الخلاف القدري الكوني الذي ذكرناه في اية سورة هود ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربكم فلذلك وضع العلم وضع العلماء قواعد - [00:24:14](#)

لهم النصوص اذا تعارض الصام يقول لك نجمع بينهما اولاً باي وجه من وجوه الجمع مائة وجه تقريبا جعلها العلماء للجمع بين النصين

الذين ظاهرهما الخلاف في ذهن المجتهد وليس في حقيقة الأدلة. نعم. والا كان بعض العلماء كابن خزيمة رحمة الله عليه -

[00:24:31](#)

الذي سموه بامام الأئمة الجامع بين الفقه والحديث كان يقول يا اهل بغداد من آآ من كان من كان عنده نصران مختلفان فليأتني اوفق له بينهما. الله اكبر هذا عالم كبير يعرف محامل الأدلة. فقد يحمل هذا النص على محمل النص على محمل. او انه يكون ده نسخ

ومنسوخ او ده مطلق - [00:24:53](#)

وخاص وعام على نظام القواعد التي وضعها اهل العلم لتسديد فهم الرجل بالنسبة للأدلة فاذا وقعت وقع لاي انسان من المسلمين خلاف في دليل فليذهب الى احد من اهل العلم. نعم. فليقل له وفق لي بين هذا وذاك - [00:25:18](#)

فليوفق فان وفق بينهما بين دليل فبها ونعمة. والا فيكل هذا الى عالمه اذا عجز عن هذا. او يرشده الى افضل منه يستطيع ان يدري آآ الجمع بين النصين او يرجح عهد النصين على الآخر. وذلك ينتفي الاضطراب الموجود بين النصوص. نعم. هذا بكل - [00:25:41](#)

لم يعد موجودا انه آآ الناس اهملوا آآ من هو العالم الذي ينبغي ان يسأل هو العالم مطالب العالم المطالب بان يبين انه آآ انه يمتلك التوكيل الصحيح الفتوى التوكيل الصحيح للفتوى - [00:26:03](#)

عن رب العالمين. موقع عن رب العالمين. عشان كده بقول له التوكيل. نعم. ان يكون صاحب توكيل صحيح رجل عالم شهد له الاقربون والابعدون بالعلم اشتهرت عدالته في الناس. هذا كله مما يعرف العامة انه من اهل العلم - [00:26:27](#)

الا ان في كثير جدا من الذين لا يموتون الى العلم بصلة بسبب هذا الانتشار اللي واصل لوسائل التواصل الاجتماعي او الفضائيات واحد عنده اربعة وعشرين ساعة هواء يريد ان يملأ هذه هذه الفترة الطويلة وانا اشتغلت في قنوات فضائية. واعلم كيف تدار

قنوات فضائية - [00:26:44](#)

رجل عنده وقت طويل جدا ويريد ان يملأ هذا الوقت فيأتي بكسي وعويد ما فيه خير ليتكلم في دين الله تبارك وتعالى وهينا وهو عند الله عظيم. هذا المتكلم في دين الله تبارك وتعالى يوقع كلامه عن رب العالمين عز وجل. يعني تخيل لو ان فيه انسان -

[00:27:04](#)

زور توقيع رئيس الجمهورية او الملك او الامير. نعم. واكتشف انه مزور. ماذا تكون عقوبته ماذا يفعل فيه الامير او الرئيس اذا زور الخاتم بتاع الدولة مسلا واخذ به امتيازات واخذ به اشياء كثيرة فكيف اذا - [00:27:26](#)

فعل هذا مع رب العالمين تبارك وتعالى والله عند قلب كل امرئ ولسانه. فيقال له يوم القيامة ماذا اردت بهذا؟ ولماذا اتيت بهذا وان استفرغت الوسع في هذه المسألة ام لا؟ هذا موقف عظيم لا يكبره الا العلماء الكبار ولذلك كان العلماء - [00:27:45](#)

سفيان العوينة رحمة الله عليه يقول فيه الشافعي والامام العلم المعروف وسفيان شيخ الشافعي. يقول ما رأيت رجلا كانت فيه العلة الفتوى على وجهها الا سفيان بن عيينة وكان اكف الناس عن الفتوى. وهذا الشافعي. وهذا الشاهد - [00:28:07](#)

وهذا الشافعي. وهذا الشافعي طبعاً. يعني الشافعي بيتكلم بهذه الطريقة. اي نعم. والان يأتي ليخرج على الهواء ويقول انا اشك في وانا اتكلم نسأل الله السلامة اذا لعلنا نختم بهذه الكلمة فضيلتك قلت ان البخاري سماء - [00:28:27](#)

وحين ارادوا ان يتكلموا عن البخاري كانوا ارادوا هدم السماء لانه اذا سقطت هذه السماء كل ما تحتها ساقط. ده صحيح. فنسأل الله عز وجل السلامة. الله اكبر. وحفظ الله تبارك وتعالى لدينه - [00:28:42](#)

قائم الى قيام الساعة باذن الله تبارك وتعالى اه طوفنا في هذه البداية المباركة معكم شيخنا الحبيب وفي هذه الحلقة الاولى من برنامج ابو الحق نزل في موسمه الثاني باذن الله عز وجل على امل ان نبدأ في الحلقة القادمة الوقوف - [00:28:52](#)

على ايات كتاب الله وعلى سنة الحبيب صلى الله عليه وسلم. ان شاء الله. لنقدمها للناس في هذه المائدة الرمضانية. ان شاء الله. جزاك الله خير شيخ. بارك الله. رفع الله قدرك. الله يحفظك - [00:29:05](#)

احبتنا في الله نكون بهذا قد وصلنا واياكم الى ختام الحلقة الاولى من برنامجكم وبالحق نزل على امل ان نلتاكم في الحلقات القادمة بالخير وعلى الخير ان شاء الله. وحتى نلتاكم نقول - [00:29:14](#)

دتمتم فف الففر والطاعة. والسلام علىكم ورحمة الله وبركاته ائها السائر فف دنفا الوراق قد مضى السنة ربف لا مراب كله عفن سوف
تعدو اثارا. ان فف انباء من قد غابرا. عبرة - [00:29:24](#)
ذكرهم فا من وخذ الذكرى وصدقه ولا تنشغل عن ائدئ العرش انه الحق وبالحق نازل انه الحق وبالحق - [00:29:58](#)